وما

فدعته الى الزواج بها احسنى | ما يبلغ المنى الاذكياء
واتاها في بيتها جبرئيل | ولذى اللب في الامور ارتياء
فاماطت عنها الخمار لتدري | اهو الوحي ام هو الاغماء
فاختفى عند كشفها الراس | جبرئيل فما عاد او اعيد الغطاء
فاستبانت خديجة انه الكنز | الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو الى الله | وفي الكفر نجدة واباء
اشربت امما اشربت قلوبهم الكفر | فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا اياته فاهتدينا | واذا الحق جاء زال المراء
رب ان الهدى هداك | واياتك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد | الهم ما ليس يلهم العقلاء
اذ ابى الفيل ما اتى صاحب | الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء
الجمادات والجمادات افصحت بالذي اخرس | عنه لاحمد الفصحاء
ويح قوم جفوا نبيا بارض | الفته ضبابها والظباء

وسلوه

وسلوه وحن جذع اليه | وقلوه ووده الغرباء
اخرجوه منها واواه غار | وحمته حمامة ورقاء
وكفته بنسجها عنكبوت | ما كفته الحمامة الحصداء
واختفى منهم على قرب مراه | ومن شدة الظهور الخفاء
ونحا المصطفى المدينة واشتا | قت اليه المدينة الانحاء من مكة
وتغنت بمدحه الجن حتى | اطرب الانس منه ذاك الغناء
واقتفى اثره سراقة فاستهوته | في الارض صافن جرداء
ثم ناداه بعدما سيمت الخسف | وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الارض سائرا والسموات | العلى فوقها له اسراء
وصف الليلة التي كان | للمختار فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسين | وتلك السعادة القعساء
رتب تسقط الاماني حسرى | دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا | اذ اتته من ربه النعماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)